

صباح العرب

لبنى الحراوي



كارياتاس

كان صديقنا قد وصل منذ سنتين إلى نابولي وما زال لا يمتلك أوراق إقامة رسمية، وهو زيون وفي في كارياتاس نابولي. وكارياتاس نابولي الإيطالية (منظمة إغاثة كاثوليكية) توفر وجبات منتظمة للكثير من "الحزقة" (كلمة باللهجة المحلية تعني في منطقة شمال أفريقيا المهاجرين غير النظاميين) من دول المغرب العربي الذين غادروا بلادهم الأصلية في قوارب أملا في حياة أفضل بالإضافة إلى اللاجئين وحتى فقراء الإيطاليين أيضا، فضلا عن توفير ماوى ليلى. كانت حياة الشاب روتينية إلى أبعد الحدود حتى تعرف يوما إلى فتاة رومانية سلبت له، هي الأخرى تحدث عن مستقبل في هذا البلد. فرت للتحقق من مقاطعة راجوسا وكانت تعاني ظروفًا تشبه الاستعباد أثناء عملها في الزراعة.

ظهر صديقنا بثوب البطل الشهير. ولأنهما مقلسان تماما، دون أن تدري هي عن إفلاسه شيئا، كان يأخذها إلى كارياتاس أين يقضيان صباحا ويتغذيان ويعودان ليلا للعشاء ولا ينسى أن يسجل اسميهما للمبيت في الماوى بعد العشاء. وكان صديقنا يخبر صديقه بأنه يدفع ثمن الأكل والماوى. ولا تزال الرومانية تظن أن صديقها يدعوهما يوما إلى نفس المطعم والفندق وأنه كريم جدا وشهم جدا. ظلا على تلك الحالة أشهر، حتى عرفت في يوم من الأيام حقيقة كارياتاس المجاني.

ضحك المفلسان؛ حبل الكذب قصير. كانت كذبات بيضاء من صديقنا لجعل الرومانية تعجب به. معظمنا يكذب، لكن البعض يكذب أكثر من اللازم؛ تأتي الأكاذيب بأشكال وأحجام عديدة؛ يمكن أن تكون كبيرة وتغير الحياة ويمكن أن تكون خطوطا صغيرة لطيفة لتجنب جرح مشاعر شخص ما. على مدى قرون كان البشر يتساعلون كيف ولماذا يكذبون؟ تخيل أنك تعيش حياتك صادقا أمينًا بنسبة 100 في المئة؛ أن تخبر شخصا ما بأنه يبدو سمينًا بالفعل، أو أن تعترف لشخص لا تحبه بما تشعر به حقا تجاهه. قد يكون الكذب خطيئة بالفعل، لكن ألا يجعل الحياة أسهل قليلاً وأفضل؟

يكذب البشر بمعدل 200 مرة في اليوم تقريبا. نشر عالم النفس الاجتماعي جيرالد جيليسون هذا الرقم في كتاب أصدره عام 1977. هذا الرقم الذي يصعب تصديقه يتضمن العديد من الأكاذيب البيضاء والبريئة، تم منحه بعض المصداقية في دراسة أجريت عام 2002 وقد وجدت أن الأشخاص يروون كذبتين إلى ثلاث في محادثة مدتها عشر دقائق. إن الكذب تكتيك اجتماعي فعال جدا؛ فنحن نكذب للجمالة أو لتجنب الإحراج، ويكذب البعض لجعل الآخرين يفعلون ما يريد، ونكذب أحيانا لمواصلة كذبة سابقة لأن الأكاذيب لها نفس تأثير كرة الثلج. تبدو الحقيقة الوحيدة الثابتة أن أي شيء على قيد الحياة يتنفس... ويكذب.

فنانون مغاربة يعيدون عربات الخيول إلى شوارع مراكش



عودة عربات الخيول ستبعث الحياة في ساحة الفنا

المشهورة في أفريقيا وهي مركز نشاط المدينة، وتعد محطة لا محيد عنها لكافة المغاربة. وستبعث عودة عربات الخيول الحياة في الساحة المثلثة الواقعة عند مدخل المدينة، والتي تحيط بها المقاهي والمناجر والمباني العامة وتنشط فيها الأعمال التجارية اليومية ومختلف أشكال الترفيه. وتكافح مدينة مراكش السياحية لتلافي تبعات كورونا ما أحال القطاعات التجارية المرتبطة بقدوم السياح -الصناعات التقليدية وقطاع النقل-

ويرى رشيد لوديني، رئيس جمعية مالكي وسائقي عربات الخيول بمراكش، أن الأعمال الفنية ستتمكن من التعبير عما يعانیه أصحاب هذه العربات وإيصال هذه المعاناة إلى المغاربة. وشدد على أن هذه المبادرة، التي تركت صدى طيبا لدى سائقي ومالكي هذه العربات، مكنت من رفع معنويات هذه الفئة التي تمر بظروف صعبة بسبب الجائحة وتوقف الأنشطة. وينتظر أصحاب عربات الخيول زبائنهم عادة في ساحة جامع الفنا التي تعتبر من أشهر الساحات المعروفة

جمع التبرعات المالية عبر بيع أعمال فوتوغرافية لـ12 مصورا بارزا، للمساهمة في إعادة النزهات على عربات الخيول إلى شوارع مراكش. وتم تنظيم هذه المبادرة من قبل ائتلاف "مكاشش" المتألف من مواطنين ومركز تراث المدينة ومؤسسة "تير إيست" ووكالة "فيكوب إنجينيرنج". ووفقا لوكالة الأنباء المغربية قالت كندزة فنجيرو، عضو الائتلاف، إن أصبح حاليا مهديا بالاندثار بسبب توقف النشاط السياحي. وظهرت على إثر جائحة كورونا مشكلة تتمثل في احتمال تعرض خيول عربات الحنطور، أو ما يعرف بـ"الكوتشيات"، التي تستخدم عادة في جولات سياحية داخل مدينة مراكش للمجاعة، لاسيما بعد اختفاء الزوار خلال فترة الأزمة. وأدى نقص السياح والزيارات الداخلية إلى تراجع مداخيل هذه المهنة السياحية، كما أثر انهيار هذا القطاع على صحة الحيوانات، مما دفع جمعيات حماية الحيوانات إلى التطلع بالكشف مجانا عن الحيوانات المريضة. وبدأ نشاط عربات الخيول يتقلص تدريجيا إلى غاية الشتل التام، خاصة في مدينتي مراكش وأيت أورير، بسبب إقرار حالة الطوارئ الصحية والحجر الصحي نظرا لانتشار الوباء. ويستعمل هذه المبادرة أيضا على الذي تم تنظيمه لمدة شهر تحت شعار "الصورة كشاهد على زمانها" إلى عربات الخيول.

نصف مليون دولار لمن يجد كلبتي ليدي غاغا

وأشار موقع "تي أم زي" وعدد من وسائل الإعلام المحلية الأخرى إلى أن نجمة البوب أوكلت إلى الضحية مهمة رعاية حيواناتها أثناء وجودها في روما حيث تشارك في تصوير فيلم للمخرج ريدلي سكوت.

وعثرت الشرطة في موقع الاعتداء على الكلبة الثالثة التي اسمها "ميس اسيا"، والتي هربت أثناء الحادثة. ومن المعروف عن ليدي غاغا تعلقها الشديد بكلابها التي كثيرا ما ترافقها في المناسبات العامة، وهي تنشر صوراً لها على مواقع التواصل الاجتماعي.

فيلم، في حين بقيت كلابها الثلاثة في هوليوود. وأكدت شرطة لوس أنجلوس أنها تدخلت في هوليوود مساء الأربعاء بعدما أطلق شخص مسلح النار من مسدس نصف آلي على رجل ثلاثيني. وقد هرب المشتبه به في سيارة بيضاء، وأخذ معه اثنين من الكلاب الفرنسية الثلاثة التي كان الضحية يتولى تربيها. ولم تذكر الشرطة اسم الرجل المصاب الذي بقي واعيا بعد الاعتداء ونقل إلى المستشفى، ولم تؤكد أن الكلبين يخصان ليدي غاغا.

لوس أنجلوس - عرضت نجمة البوب الأميركية ليدي غاغا مكافأة قدرها 500 ألف دولار لمن يعثر على كلبها كوجي وجوستاف، وهما من فصائل البولوغ الفرنسي وسرقا في هوليوود، بعد إطلاق النار على الشخص الذي يرعى الكلبين. وأفادت وسائل إعلام أميركية بأن كلبين سرقا مساء الأربعاء في هوليوود في حين أصيب الموظف الذي أوكلت إليه ليدي غاغا مهمة رعايتهما بطلق ناري خلال الهجوم. وتتواجد نجمة البوب الأميركية حاليا في مدينة روما الإيطالية لتصوير

أكواخ معلقة لعلاج الهموم في فنلندا

وقصد على الباقي، إذ يتم التصميم الداخلي بشكل مقصود بحيث يكون بمثابة قماش محايد وفارغ في المرتبة الثانية بعد الطبيعة الخارجية". ويتراوح ثمن إيجار الكوخ المبتكر بين 383 دولارا في اليوم خلال أشهر يناير وأبريل ونوفمبر وديسمبر، و455 دولارا في موسم الذروة.

وأشارت الشركة إلى أنها طورت 25 كوخا معلقا مائلا في المنطقة لتشكيل منتج، ومن المقرر أن تطور ما يصل مجموعته إلى 50 وحدة إقامة جديدة في المنطقة مع مبنى إضافي للساونا ومركز للمؤتمرات على الشاطئ، حيث ستطوف الهياكل جزئياً فوق الماء.

وهلستكي - شيد مهندسون فنلنديون أكواخا معلقة في الغابة خاصة لعلاج الهموم والقلق ومساعدة الزوار على الشعور بالانفصال الفوري عن المخاوف اليومية. وتم تصميم الأكواخ من قبل شركة "ستوديو بويستو" الفنلندية التي استلهمت المقصورة من "نيليبايتا"، وهو مبنى تقليدي في إقليم لابي بفنلندا يستخدمه السكان المحليون كمكان آمن لتخزين الطعام في الهواء الطلق بعيدا عن الدببة والحيوانات البرية الأخرى. ويحتوي كل كوخ من الأكواخ المعلقة بالقرب من حديقة سلاماغار في فنلندا على سرير يتسع لشخصين وحمام

والمشاهدة في أفريقيا وهي مركز نشاط المدينة، وتعد محطة لا محيد عنها لكافة المغاربة. وستبعث عودة عربات الخيول الحياة في الساحة المثلثة الواقعة عند مدخل المدينة، والتي تحيط بها المقاهي والمناجر والمباني العامة وتنشط فيها الأعمال التجارية اليومية ومختلف أشكال الترفيه. وتكافح مدينة مراكش السياحية لتلافي تبعات كورونا ما أحال القطاعات التجارية المرتبطة بقدوم السياح -الصناعات التقليدية وقطاع النقل-

ويلز تستنفد الكراث رمزا وطنيا

لندن - تعاني ويلز قبل أيام من عيدها الوطني نقصا في الكراث الذي يعتبر رمزا لها، ويستعمل على استيراد هذا النوع من الخضار للتعويض، وفق ما أفاد به العاملون في القطاع. ويعتبر الكراث أحد رموز ويلز إلى جانب الفرجس البري. وتقضي التقاليد بان يضع سكان ويلز الكراث في عروات قمصانهم ليكون بمثابة شارة في العيد الوطني الذي يحتفل به في الأول من مارس تكريما لشيفع ويلز القديس ديفيد، أو أن يستخدموه في طبق اللحم والخضر. لكن الاستخدام المكثف للكراث في الوجبات المنزلية خلال مرحلة الحجر أدى إلى استنفاد المحصول الذي كان أصلا ضعيفا هذه السنة بسبب ربيع بارد. ورات الجمعية البريطانية لمنجعي الكراث أن على الموردين استيرادها خصوصا من هولندا.



أكبر لوحة في العالم للبيع في المزاد بدبي

دبي - كشف الفنان البريطاني ساشا جافري أن أجزاء من أكبر لوحة في العالم ستباع بالمزاد العلني في دبي لجمع الملايين من الدولارات التي ستخصص لدعم أعمال خيرية لفائدة أطفال في دول فقيرة. وأقيم حفل لإزاحة الستار عن اللوحة التي تحمل عنوان "رحلة البشرية" التي حصلت لقب أكبر لوحة فنية على القماش في العالم بموسوعة غينيس للأرقام القياسية العالمية. احتفاء بعودة هذه القطعة الفنية إلى منتج أتلانتيس النخلة ليطم جمع أجزاءها في المكان الذي وقع إعدادها فيه في البداية وذلك بعد تقسيمها إلى قطع فنية فردية. وقسمت اللوحة التي يبلغ حجمها 1500 متر مربع إلى 70 لوحة مختلفة

الأحجام، عُرضت للمرة الأولى في فندق "أتلانتيس" في دبي، على أن تباع بالمزاد العلني خلال الستين المقبلتين. وعمل جافري في هذا الفندق، حيث كان مجبورا خلال العام الماضي، على إنجاز اللوحة المرسومة على القماش، وهي بحجم ملعبين لكرة القدم. وتهدف لوحة "رحلة البشرية" إلى جمع أكثر من 30 مليون دولار أميركي أثناء مزادات حية ستقام خلال الـ12 شهرا القادمة. وقال الفنان البريطاني "لا أريد أن تكون هذه المبادرة معزولة، بل أطمح حقا إلى المساعدة في تغيير العالم، والسبيل إلى ذلك هو توفير الإنترنت للفئات الأكثر فقرا في المجتمع". ويرى أن تحقيق ذلك يتيح "توفير التعليم" لأبناء هذه الفئات.